

النهاية في غريب الأثر

{ حوذ } (ه) في حديث الصلاة [فمن فَرَّغَ لها قَلْبَهُ وَحَادَ عليها بِحُدُودِها فهو مُؤْمِنٌ] أي حَافَظَ عليها من حَادَ الإبل يَحْضُودُها حَوْذاً إذا حَارَها وَجَمَعَهَا لِيَسْهُوقَهَا .

(ه) ومنه حديث عائشة تصف عمر [كان واللّه أَدْوَدِيّاً] (يروى بالزاي وسيجيء) نَسِيجَ وَحْدِهِ [الأَدْوَدِيّ : الجَادُّ المنكمش (المنكمش : المسرع) في أموره الحَسَنَ السَّيِّئَاقَ للأمور .

(ه) وفيه [ما من ثَلَاثَةِ فِي قَرْنِيهِ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْضَوْا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ] أي اسْتَوَلَى عَلَيْهِمُ وَحَوَّاهُمْ إِلَيْهِ . وهذه اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ إِعْلَالٍ خَارِجَةٍ عَنْ أَخَوَاتِهَا نَحْوُ اسْتَقَالَ واسْتَقَامَ . (ه) وفيه [أَغْبَطُ النَّاسَ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَازِ] الْحَازُ وَالْحَالُ وَاحِدٌ وَأَصْلُ الْحَازِ : طَرِيقَةُ الْمُتَنَ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اللَّبْدُ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ : أي خَفِيفُ الظَّهْرِ مِنَ الْعِيَالِ .

(ه) ومنه الحديث الآخر [لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ بِخِفَّةِ الْحَازِ كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ] ضَرَبَهُ مَثَلًا لِقِلَّةِ الْمَالِ وَالْعِيَالِ . - وفي حديث قُسٍّ [غَمِيرٌ ذَاتٌ] سَقَطَتْ مِنْهُ وَاللِّسَانُ (حَوْذَانٌ [الْحَوْذَانُ بِقِلَّةِ لَهَا قُضِبٌ وَوَرَقٌ وَنَوْرٌ أَصْفَرُ